

# بيزنس كولتف || 8 طرق لتصبح أكثر إنتاجية وتحقق أهدافك المهنية



الأربعاء 3 يونيو 2026 07:00 م

يرى مايكل موجيل، الرئيس التنفيذي لشركة Crisp Video Group، أن الانتاجية لا تعني مجرد العمل الجاد، بل تجمع بين المبادرة وحل المشكلات وتحمل المسؤولية. ويؤكد أن النجاح لا يأتي صدفة، بل يصنعه الأشخاص الذين يتحكمون في قراراتهم ويتعاملون مع التحديات باعتبارها فرصاً للنمو والتطور، وهو ما يجعل الانتاجية واحدة من أهم المهارات في عالم الأعمال وريادة الأعمال.

ونشر موقع بيزنس كولتف هذا المقال الذي يسلط الضوء على كيفية بناء عقلية انتاجية تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم المهنية والشخصية. ويشير إلى أن النجاح يبدأ عندما يدرك الإنسان أن مسؤوليته الأولى تقع على عاتقه، وأن الاعتماد المفرط على الظروف أو الآخرين يعرقل التقدم ويؤخر الإنجاز.

## تحمل المسؤولية وصناعة الحلول

ينطلق النجاح الحقيقي من قدرة الفرد على تحمل مسؤولية حياته وقراراته. فلا يستطيع الأصدقاء أو أفراد الأسرة تحقيق الأهداف نيابة عن أي شخص، بل يقتصر دورهم على الدعم والمساندة. وعندما يواجه الإنسان مشكلة ما، يصبح التركيز على الحل أكثر أهمية من الانشغال بالعوائق أو الظروف الخارجة عن السيطرة.

ويؤكد الكاتب أن الأشخاص الأكثر فاعلية يوجهون طاقتهم نحو معالجة المشكلات بدلاً من الشكوى منها. كما يساعد هذا النهج على بناء بيئة عمل إيجابية، حيث يتعلم أعضاء الفريق التعامل مع الأزمات بطريقة عملية من خلال القدوة والسلوك اليومي.

وترتبط هذه العقلية كذلك بعمد المساءلة الشخصية، إذ يتطلب تحقيق الأهداف متابعة مستمرة للنتائج وقياس مدى التقدم المحرز. فالأهداف الغامضة تضعف فرص النجاح، بينما تمنح الأهداف الواضحة والقابلة للقياس للإنسان رؤية دقيقة لما يريد الوصول إليه.

## أهمية الأهداف الواضحة والعمل المنتظم

يشدد المقال على ضرورة صياغة أهداف محددة يمكن قياسها وتحقيقها ضمن إطار زمني واضح. ويساعد هذا الأسلوب على تحويل الطموحات العامة إلى خطوات عملية قابلة للتنفيذ. كما يدفع وجود موعد نهائي لإنجاز الهدف إلى زيادة الالتزام وتعزيز الشعور بالمسؤولية.

ويرفض الكاتب فكرة انتظار الحظ أو الفرص الاستثنائية لتحقيق النجاح، مؤكداً أن الإنجازات الكبرى تنشأ من خطوات صغيرة ومتواصلة تتراكم مع مرور الوقت. لذلك يحتاج الفرد إلى وضع خطة واضحة تتضمن مراحل محددة، مع تقييم مستمر للتقدم الذي يحققه.

ويضيف أن الاستمرارية تمثل العامل الحاسم في النجاح. فالأشخاص الناجحون لا يعتمدون على الحماس المؤقت، بل يحافظون على جهود ثابتة حتى عند مواجهة العقبات والصعوبات. وتؤدي هذه الممارسة اليومية إلى نتائج كبيرة على المدى الطويل، حتى لو بدت الخطوات الفردية محدودة الأثر في البداية.

## البيئة المحيطة والصدق مع الذات

يلعب المحيط الاجتماعي والمهني دوراً مؤثراً في تشكيل السلوك والطموح لذلك يدعو الكاتب إلى إحاطة النفس بأشخاص طموحين وفؤالين يملكون الرغبة في التطور والإنجاز فالقرب من أصحاب العزيمة والطاقة الإيجابية يحفز الفرد على رفع مستوى أدائه والسعي نحو أهداف أكبر

في المقابل، قد تؤدي مرافقة الأشخاص السلبيين أو غير الطموحين إلى إبطاء التقدم وإضعاف الدافع نحو النجاح ولهذا يرى الكاتب أن اختيار البيئة المناسبة يعد قراراً استراتيجياً يؤثر بصورة مباشرة في المستقبل المهني والشخصي

ويختتم المقال بالتأكيد على أهمية الصدق مع الذات فاللتقدم الحقيقي يبدأ عندما يعترف الإنسان بالأخطاء ونقاط الضعف دون تبرير أو إنكار ويساعد هذا الوعي على تعديل المسار وتحسين الأداء باستمرار أما الاكتفاء بالأعذار أو الادعاء بتحقيق تقدم غير موجود، فيؤدي إلى الجمود ويمنع التطور

وتبرز الانتاجية، وفق رؤية الكاتب، باعتبارها أسلوب حياة يقوم على تحمل المسؤولية، والتركيز على الحول، ووضع أهداف واضحة، والمحافظة على الانضباط والاستمرارية ومن خلال هذه العناصر يستطيع الأفراد ورواد الأعمال تعزيز فرص النجاح وبناء مسار مهني أكثر استقراراً وإنجازاً في بيئة الأعمال المتغيرة

<https://businesscollective.com/8-ways-to-become-the-most-proactive-person-you-know/index.html>